● أخبار قصيرة

زيلينسكي يبدي استعداده للحوار مع بوتين

أبدى الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي استعداده لإجراء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بشرط حصول أوكرانيا على ضمانات أمنية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقال زيلينسكي في مقابلة مع شبكة "آي تي في" البريطانية: "إذا كان لدي يقين بأن أمريكا وأوروبا لن يتخلوا عنا وأنهم سيدعموننا ويمنحوننا ضمانات أمنية، سأكون مستعداً لأي شكل من أشكال المفاوضات". ودعا الرئيس الأوكراني الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى زيادة الضغط على روسيا، خاصة عبر العقوبات. وأشار إلى وجود احتمالات لإنهاء الصراع في أوكرانيا خلال عام ٢٠٢٥، مضيفاً أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسعى لإنهاء سريع للصراع.

ألمانيا.. مسيّرات مجهولة تحلّق فوق قاعدة عسكرية

كشفت صحيفة "زود دويتشه تسايتونغ" الألمانية عن رصد طائرات مسيّرة مجهولة المصدر فوق منشآت أمنية حساسة في ولاية شليسفيغ هولشتاين، حيث تجري تدريبات للقوات الأوكرانية في قاعدة جوية عسكرية. وأفاد الجيش الألماني، وفقاً للصحيفة، أن محاولات صد هذه المسيّرات لم تنجح، مؤكداً فتح تحقيق في احتمال وجود عمليات تجسس. وفي السياق ذاته، أوضحت الصحيفة أن المنطقة تضم مركزاً متخصصاً لتدريب القوات على أنظمة الدفاع الجوي، حيث يتلقى جنود من الجيشين الألماني والأوكراني تدريبات على منظومة "باتريوت" المضادة للطائرات.

ضغوط أميركية لإطلاق سراح عمران خان

أدلى أعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي ببيانات تطالب بإطلاق سراح عمران خان من السجن بعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية. وقد دعا جو ويلسون، عضو الكونغرس الأمريكي والعضو المهم في لجنة الشؤون الخارجية والخدمات العسكرية، مؤخراً في خطاب له في مجلس النواب، البيت الأبيض إلى ممارسة ضغوط إضافية على الحكومة الباكستانية لإطلاق سراح عمران خان من السجن. هذا في حين أن محسن نقوي، وزير الداخلية الباكستاني الذي زار الولايات المتحدة مؤخراً، قد التقى بأعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء الكونغرس الذين طالبوا خلال اللقاء بإطلاق سراح عمران خان من السجن.

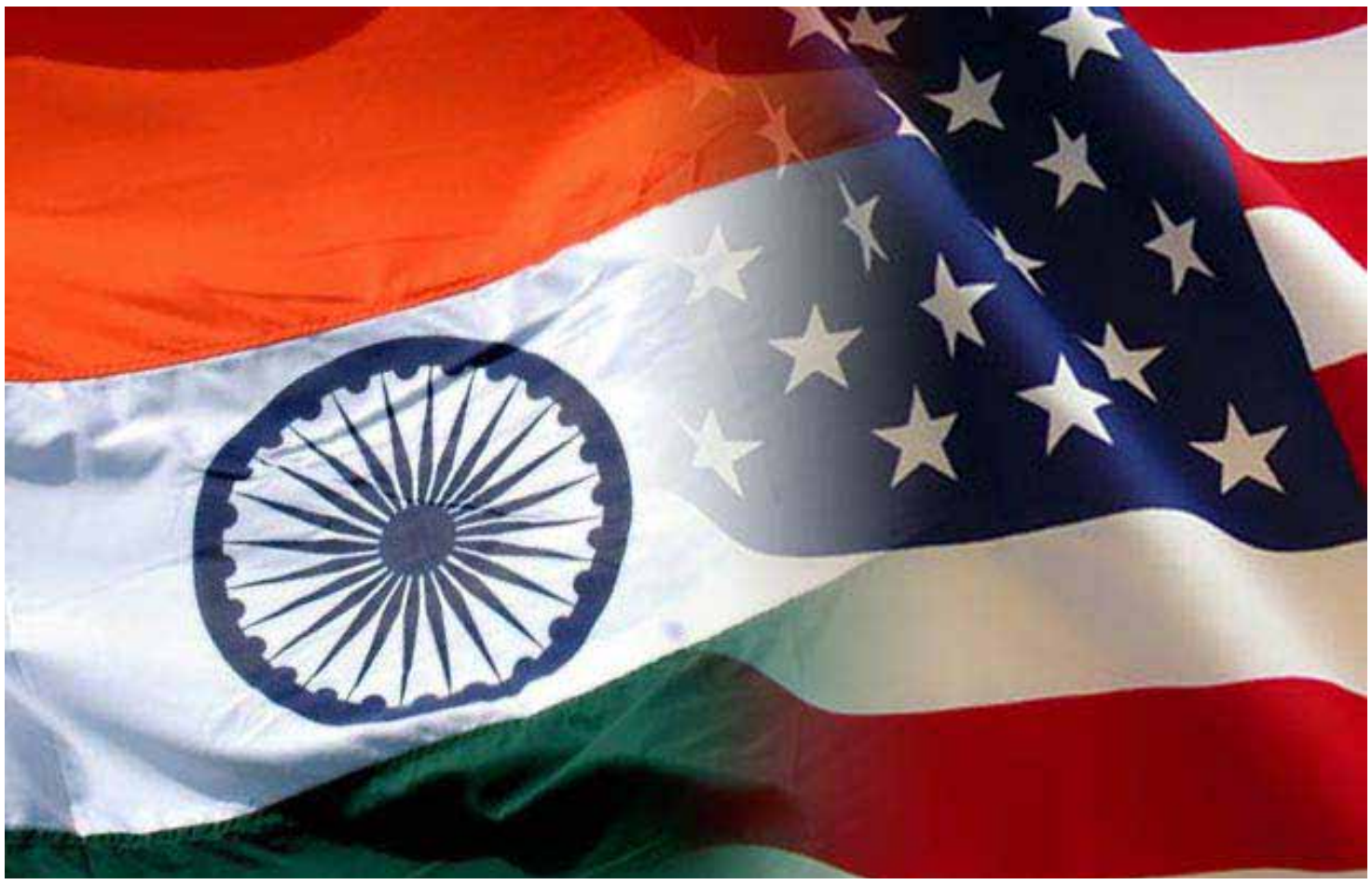

بين التقارب والتوتر

ماهي السيناريوهات المحتملة للعلاقة الأميركية-الهندية؟

الوفاق / تأثرت العلاقات الهندية الأمريكية خلال فترة رئاسة دونالد ترامب (٢٠١٧-٢٠٢١) بعدة عوامل رئيسية، بما في ذلك الاقتصاد والتعاون القائم على الاعتماد المتبادل المتزايد، مما أدى إلى تشكيل تعاون جديد، وتعزيز العلاقات الدفاعية والاقتصادية، ومواجهة التحديات المشتركة. تُعتبر هذه الفترة واحدة من أهم الفترات في تاريخ العلاقات الثنائية بين الهند والولايات المتحدة. وبالنظر إلى ما سبق، هناك أربعة سيناريوهات لفهم مستقبل العلاقات الهندية الأمريكية في عصر ترامب الجديد.

تعزيز العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية

في هذا السيناريو، سيواصل ترامب نهجه في فترة رئاسته الأولى بتعزيز العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية مع الهند. ويستند هذا السيناريو إلى المصالح الاستراتيجية المشتركة بين البلدين والتعاون الاقتصادي الواسع. وقد يستخدم ترامب الهند كحليف رئيسي في استراتيجية مواجهة الصين ليشمل هذا التعاون المشاركة في مبادرات مثل "كواد" وزيادة التعاون الأمني والعسكري، وقد يسعى ترامب إلى زيادة التجارة والاستثمار بين البلدين، ويشمل ذلك اتفاقيات تجارية جديدة، وخفض التعريفات الجمركية، وتشجيع الشركات الأمريكية على الاستثمار في الهند. يمكن للبلدين التعاون في مجالات التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات والطاقة المتجددة. ومع ذلك، في هذا السيناريو، يواجه تحديات مثل احتمال استمرار تركيز ترامب على تخفيض العجز التجاري الأمريكي مع الهند، مما قد يؤدي إلى توترات تجارية، أو أن السياسات الداخلية للهند، مثل قوانين العمل والاستثمار، قد تعيق زيادة التعاون الاقتصادي.

التوترات التجارية وتراجع التعاون

في هذا السيناريو، قد يؤدي تبني ترامب لسياسات الحماية والتركيز على المصالح الاقتصادية الأمريكية إلى خلق توترات تجارية مع الهند. يستند هذا السيناريو إلى السياسات التجارية لترامب خلال فترة رئاسته الأولى. وقد يفرض ترامب تعريفات جديدة على السلع الهندية أو يضع قيوداً على الصادرات الهندية إلى الولايات المتحدة. يمكن أن تؤدي هذه الإجراءات إلى انخفاض حجم التجارة بين البلدين وقد تؤدي التوترات التجارية إلى تراجع التعاون الاقتصادي والاستثمارات المشتركة بين البلدين. وتؤثر سلباً على العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وتؤدي أيضاً إلى تراجع التعاون الأمني والعسكري. في المقابل، قد تتخذ الهند إجراءات مضادة رداً على التعريفات والقيود التجارية الأمريكية، مما قد يؤدي إلى تصعيد التوترات عند ذلك تدفع هذه التوترات التجارية الهند إلى الميل نحو قوى عالمية أخرى مثل روسيا والصين.

التركيز على التعاون الأمني وتراجع التعاون الاقتصادي

في هذا السيناريو، قد يركز ترامب على التعاون الأمني والعسكري مع الهند، لكنه قد يقلل من التعاون الاقتصادي. يستند هذا السيناريو إلى أولويات ترامب الأمنية تجاه الصين و المطامع الإقليمية الأخرى. قد يسعى ترامب إلى زيادة التعاون الأمني والعسكري مع الهند، خاصة في مجالات مثل الأمن السيبراني والدفاع الصاروخي ومكافحة الإرهاب. في الوقت نفسه، قد يقلل ترامب من التعاون الاقتصادي مع الهند بسبب تركيزه على المصالح الاقتصادية الأمريكية. في المقابل، قد يؤدي تراجع التعاون الاقتصادي إلى عدم توازن في العلاقات بين البلدين والتأثير سلباً على العلاقات الاستراتيجية. قد تميل الهند نحو قوى عالمية أخرى مثل روسيا والصين بسبب تراجع التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة.

التراجع العام في العلاقات وزيادة التباعد

في هذا السيناريو، قد يقلل ترامب من العلاقات مع الهند بسبب الأولويات الداخلية والتغيرات في السياسة الخارجية الأمريكية. يستند هذا السيناريو إلى نهج ترامب الانعزالي خلال فترة رئاسته الأولى. قد يسعى ترامب إلى تقليل المشاركة الأمريكية في الشؤون العالمية، مما قد يشمل تراجع التعاون الاستراتيجي والاقتصادي مع الهند. قد يولي ترامب اهتماماً أقل بالعلاقات مع الهند بسبب تركيزه على القضايا الداخلية مثل الاقتصاد وأمن الحدود. قد يؤدي تراجع المشاركة العالمية الأمريكية إلى انخفاض التعاون الأمني والعسكري مع الهند. في المقابل، قد يؤدي التراجع العام في العلاقات إلى زيادة التباعد بين البلدين والتأثير سلباً على التعاون المستقبلي. وقد تميل الهند نحو قوى عالمية أخرى مثل روسيا والصين بسبب تراجع العلاقات مع الولايات المتحدة.

السياسة الهندية المتوقعة

ستسعى الهند إلى تعزيز علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الولايات المتحدة. نظراً لحاجة الهند لجذب الاستثمار الأجنبي وزيادة الصادرات، وتساعد العلاقة الاقتصادية القوية مع الولايات المتحدة في تحسين الوضع الاقتصادي للهند.
لدى الهند والولايات المتحدة مصالح مشتركة في مجال تكنولوجيا المعلومات والابتكارات الرقمية. من المتوقع أن يسعى مودي إلى تعزيز العلاقات في هذه المجالات والاستفادة من التعاون التقني والعلمي.
يعد تفاعل الهند مع الصين أحد العوامل المهمة المؤثرة في العلاقات الهندية الأمريكية. وأي تغيير في العلاقات الهندية الصينية يمكن أن يؤثر على طبيعة تفاعلات الهند مع الولايات المتحدة. قد يكون لوجود الصين والهند معاً في مجموعة بريكس والفكرة السياسية لتشكيل كتلة في مواجهة الغرب تأثيرات جدية على العلاقات بين الهند والولايات المتحدة.
تسعى الهند إلى زيادة نفوذها في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والمجموعات الاقتصادية العالمية. وبإمكان ذلك أن يساعد في التعاون مع الولايات المتحدة في تعزيز هذا الدور.
وأخيراً، من الواضح أن مودي سيسعى إلى تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة، لكنه سيحاول في الوقت نفسه الحفاظ على سياسة خارجية هندية مستقلة ومتوازنة. كما يمكن أن يكون للوضع السياسي الداخلي في كلا البلدين والتغييرات المحتملة في قياداتهما السياسية تأثير كبير على مستقبل العلاقة.

يعد تفاعل الهند مع الصين أحد العوامل المهمة المؤثرة في العلاقات الهندية الأمريكية. وأي تغيير في العلاقات الهندية الصينية سيؤثر على طبيعة تفاعلات الهند مع الولايات المتحدة

بريطانيا.. تأييد واسع لحزب الإصلاح بسبب تشدده ضد الهجرة

يشهد حزب الإصلاح البريطاني، الذي يتزعمه نايجل فاراج، تقدماً ملحوظاً في استطلاعات الرأي العام، حيث بات ينافس حزب العمال عن قرب، مستفيداً من دعم الناخبين لسياساته المشددة في مجالي الهجرة ومراقبة الحدود، وذلك وفق استطلاع نفذته مؤسسة Opinium لمصلحة صحيفة Observer.
وكشف الاستطلاع حصول حزب العمال على نسبة ٢٧٪ من أصوات الناخبين، في حين نال حزب الإصلاح ٢٦٪، وتلاهما حزب المحافظين بنسبة ٢٢٪، ثم الديمقراطيون الأحرار بـ ١١٪، وأخيراً حزب الخضر بـ٨٪.
ويمثل هذا النمو تطوراً لافتاً لحزب الإصلاح، الذي ارتفعت شعبيته من ٢٠٪ بعد الانتخابات العامة السابقة، بينما سجل الحزبان الرئيسيان تراجعاً في التأييد الشعبي.
ووفقاً لما نشرته صحيفة الغارديان، أوضح الاستطلاع أن ٣٧٪ من مناصري حزب الإصلاح يؤيدونه بسبب نهجه الحازم في التعامل مع قضايا الهجرة ومراقبة الحدود.
ومن بين الناخبين المحتملين للحزب، أفاد ٧٢٪ بأن موقف الحزب من الهجرة يشكل العامل الحاسم في توجههم، متجاوزاً بذلك أي قضية سياسية أخرى بأكثر من الضعف.
كما أشار ٣٦٪ إلى أن موقف الحزب المعارض للاتحاد الأوروبي يمثل الدافع الأساسي لتأييدهم المحتمل.
وقد ركزت الحملة الانتخابية الأخيرة لحزب الإصلاح على تعزيز ضوابط الهجرة، حيث التزم بوقف الهجرة غير الأساسية، مع منح استثناءات محدودة للعاملين في القطاع الصحي.
كما تعهد الحزب بمنع تدفق المهاجرين عبر القوارب الصغيرة، ملتزماً باعتراض المهاجرين غير النظاميين في البحر وإعادتهم إلى فرنسا، مع رفض إعادة توطين أي مهاجر غير نظامي داخل المملكة المتحدة.
ويثير صعود حزب الإصلاح مخاوف متزايدة في صفوف قيادة حزب العمال، خاصة بين النواب الذين حققوا فوزاً هامشياً على منافسيهم من حزب الإصلاح في انتخابات الصيف الماضي.
وأظهر الاستطلاع أيضاً انخفاضاً حاداً في شعبية كير ستارمر منذ الانتخابات العامة، إذ تراجعت نسبة من يرون أنه على صلة بهموم المواطنين العاديين من +٤٪ في يونيو الماضي إلى -٣٤٪ حالياً، كما انخفضت نسبة من يعتبرونه ممثلاً لتطلعات المواطنين من +١٪ إلى -٣٩٪.
وفي مواجهة هذا التحدي المتنامي، شكل نواب حزب العمال في ٨٩ دائرة انتخابية معرضة لخطر الخسارة أمام حزب الإصلاح مجموعة ضغط غير رسمية للتأثير على داونينغ ستريت لتبني موقف أكثر صرامة في ملفي الهجرة والجريمة، سعياً للحفاظ على مقاعدهم النيابية.